

أسلوب أداء دراسات البيانو عند ثيودور ليشتنكي

أ.د / حنان أسامة المنشاوي

أميرة محمد السيد محمد^(١)

د / مروة عبد المعين عباس

مقدمة البحث :

تعد آلة البيانو وسيلة الأداء المثلى التى تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن أعمق المشاعر الشخصية بأمانة تامة إلى المستمع، وذلك لتطورها وإستكمال شكلها النهائى فى مطلع القرن التاسع عشر، دفع هذا التطور مجموعة من المؤلفين الموسيقيين الذين شغلوا أنفسهم بمشاكل الأداء على هذه الآلة إلى خلق روح وأسلوب خاص للعزف عليها، وذلك من خلال مؤلفات عرفت بإسم الدراسات وهى من المؤلفات الآلية ذات الأهمية الكبيرة فى تحسين القدرة التكنيكية لدى العازف^(٢).

ظهرت بوادر هذه المؤلفات منذ عصر الباروك عند دومينيكو سكارلاتي *D.Scarlatti* (١٦٨٥-١٧٥٧) حيث ألف ٥٥٥ مقطوعة أطلق عليها إسم صوناته *Sonata* نشر منها ٣٠ عمل تحت إسم تمارين للهاربسيكورد، كما أصبحت كل مؤلفات باخ *J.S.Bach* (١٦٨٥-١٧٥٦) تقريباً من بعد عام ١٧٢٠ معدة بهدف تعليمي^(٣)، وفى العصر الكلاسيكى والذى شهد الوجود الحقيقى لقالب الدراسات نجد أهم المدارس لويس آدم *Louis Adam* (١٧٥٨-١٨٤٨)، وموتزيو كليمنتى *M.Clmenti* (١٧٥٢-١٨٣٢)، ولهم العديد من الدراسات التى ترمى إلى السيطرة على مختلف النواحي التكنيكية.^(٤)

مع بداية القرن التاسع عشر تطور قالب الدراسات فأصبح يخدم التقنية العزفية إلى جانب التعبير العاطفى مما جعلها مقطوعات تعزف فى الحفلات العامة، وممن برعوا فى ذلك نذكر فريدريك شوبان *F.Chopin* (١٨٠١-١٨٤٩) ألف ٢٤

(١) مدرس مساعد بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

(2) Apel,Willi, (Harvard Dictionary Of Music,Harvard College Copyright,15 Printing,U.S.A, 1964), 75.

(3) Sadie,Stanley, (The New Grove Dictionary Of Music And Musicians, Vol 16, Oxford University Press,New York, 2001), 94-128.

(4) Cooper,Martin, (The Concise Encyclopdia Of Musical And Musicians,Fourth Edition,New York,1978), 38.

دراسة " ١٢ فى مصنف رقم ١٠، ١٢ فى مصنف رقم ٢٥ " ، كما نجد روبرت شومان *R.Schumann* (١٨١٠-١٨٦٥) الذى كتب ٦ دراسات فى قالب كابريتشو على ألحان لباجانينى *Paganini* (١٧٨٢-١٨٤٠) ودراسات خاصة بالبيدال ودراسات سيمفونية " (١).

ومن أهم من كتب فى هذا النوع من الدراسات أيضاً ثيودور ليشتسكي هو عازفاً ومؤلفاً ومعلماً بولندياً ولد فى القرن التاسع عشر خلال تطور الموسيقى فى العصر الرومانتيكى فى ٢٢ يونيو عام ١٨٣٠ فى لانكوت *Lancut* ببولندا النمساوية (٢)، أخذه والده فى الحادية عشر من عمره إلى فيينا لدراسة العزف على آلة البيانو على يد المعلم العظيم كارل تشيرني *Carl Czerny* (١٧٩١-١٨٥١) (٣)، حتى نال ليشتسكي شهرته فى فيينا وخارجها كعازفاً لآلة البيانو فى الخامسة عشر من عمره أى عام ١٨٤٥ (٤)، كما قام ليشتسكي بتأليف أكثر من مائة مقطوعة لآلة البيانو فمنها ما يُمثل عدد من قالب الدراسات والمازوركا والبريلود وغيرها، بالإضافة إلى تأليفه ثلاثة عشر أغنية وكونشيرتو لآلة البيانو من حركة واحدة ومؤلفتين للأوبرا (٥)، وقد إختارت الباحثة دراسات البيانو للمؤلف البولندي ثيودور ليشتسكي حيث تحتوى على تقنيات عزفية وتعبيرية متنوعة.

مشكلة البحث

بالرغم من ما تحمله دراسات البيانو فى العصر الرومانتيكى من جوانب إيجابية وفعالة تخدم التقنية العزفية إلى جانب التعبير العاطفى لدى العازف - ومنها ما كتبه المؤلف البولندي ثيودور ليشتسكي - إلا أن هذا النوع من الدراسات لم يحظى بالإهتمام الذى حظيت به الدراسات التكنيكية الخاصة بالعصر الكلاسيكى، علاوةً على ذلك جاءت دراسات البيانو لثيودور ليشتسكي تتميز بالثراء فى التقنيات العزفية والتعبيرية المتنوعة والإنتقالات المقامية الشيقة، كما جاءت مختلفة من حيث الطول البنائى الذى اعتاد الطالب دراسته فى العصر الرومانتيكى.

(١) مرجع سابق رقم (٢)، ٩٣، ١٠٥، ١٤٣.

(2) J.A. Fuller Maitland, M.A., F.S.A., (*Grove's Dictionary of Music and Musicians*, Vol. II, London Macmillan, 1908), 681.

(3) <https://www.rodoni.ch/busoni/bibliotechna/LetteregerdaEN/TheodorLeschetizky.html>

(٤) مرجع سابق رقم (٦)، ٦٨١.

(5) <http://www.radioswissclassic.ch/en/musicdatabase/musician/217635cefe4a2399ea718914004ec416f97bd2/biography>

أهمية البحث

التعرف على نشأة قالب الداسات وتطورها وتفهم التقنيات العزفية التي تشتمل عليها دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي والوصول بها لمستوى الأداء الجيد من خلال الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة من قبل الباحثة.

أهداف البحث :

1. إلقاء الضوء على نشأة قالب الدراسات وتطورها.
2. تحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تحتوى عليها دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي وتذليلها عن طريق إقتراح تمارين وإرشادات عزفية للوصول بها للأداء الجيد.

أسئلة البحث:

1. متى نشأ قالب الدراسات ؟ وما هي مراحل تطورها ؟
2. ما هي الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تحتوى عليها دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي ؟ وما هي طرق تذليلها؟

إجراءات البحث

أ- منهج البحث

المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

ب- عينة البحث

اشتملت عينة البحث على اختيار مقطوعة من دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي بعنوان الطفل " *La Piccola Etude* "، حيث تحتوى على تقنيات عزفية وتعبيرية متنوعة.

ت- حدود البحث

تقتصر حدود البحث على القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين " فترة حياة ثيودور ليشتسكي " (١٨٣٠-١٩١٥).

ث- أدوات البحث

1. المدونات الموسيقية الخاصة بموضوع البحث.
2. التسجيلات الصوتية الخاصة بعينة البحث.
3. المراجع المختلفة ومصادر الإنترنت.
4. آلة البيانو.

مصطلحات البحث

١. دراسات " Etudes "

تعددت الإصطلاحات التي أطلقت على الدراسات الموسيقية تبعاً لإختلاف اللغات الأوروبية، فقد جاءت تحت مصطلح *Studies* فى اللغة الإنجليزية، وجاءت فى اللغة الفرنسية تحت مصطلح *Etudes*، وفى الألمانية تحت مسمى *Übung* أو *Estudios*، وقد أطلق فى القرن السادس عشر عام ١٥١٥م على المؤلفات ذات الطابع التكنيكي فى اللغة الألمانية اصطلاح *Übung*، وجميعها يعبر عن الأعمال الفنية لتدريب اليدين معاً^(١)، والدراسات مؤلفة آلية تكتب عادة للآلات ذات لوحات المفاتيح وتهدف إلى تحسين القدرة الفنية والتقنية لدى العازف،^(٢) والدراسة عادة تعالج مشكلة تقنية معينة مثل السلم والأربيجات والأوكتافات والحليات، وهى تكتب إما على هيئة مقطوعة كاملة أو كتمارين للأصابع.^(٣)

الدراسات السابقة : تتناول الباحثة عرضاً للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث وذلك بعد تصنيفها إلى محورين وهما :

أولاً : الدراسات العربية : دراسات تناولت قالب الدراسات فى العصر الرومانتيكى.

الدراسة الأولى

" دراسات فرانز ليست للبيانو دراسة تحليلية عزفية "^(٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دراسات فرانز ليست للبيانو مصنف رقم ١ عام ١٨٢٧ وعددها اثني عشر دراسة من خلال التحليل العزفى وتحديد الصعوبات التكنيكية ومحاولة تذليلها بالإرشادات العزفية والتمارين المقترحة من قبل الباحث، فقد تناول الباحث الموسيقى فى العصر الرومانتيكى وأهم التغييرات التى طرأت عليها كما تناول الدراسات من حيث نشأتها وتطورها وأهم المؤلفين لها فى العصر الرومانتيكى، ثم تحدث عن حياة فرانز ليست وأعماله وأسلوبه والعوامل التى أثرت فى تكوين شخصيته الفنية.

(1) Apel, Willi , (Harvard Dictionary Of Music And Musicians, Second Edition, Harvard University Press, Cambridge, 1969), 118.

(2) Apel, Willi , (Harvard Dictionary Of Music, Second Edition, Harvard University Press, Cambridge, 1979), 300.

(3) Sadie, Stanley, (The New Grove Dictionary Of Music And Musicians, Vol 9, 11, 12, 15, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, Oxford University Press , New York , 2001), 304.

(٤) مصطفى عبدالفتاح محفوظ - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -

القاهرة - ١٩٩٦م.

ثانياً : الدراسات الأجنبية : دراسات تناولت بعض مؤلفات ثيودور ليشتسكي الموسيقية.
الدراسة الثانية

" *Theodor Leschetizky*:⁽¹⁾

Selected works for solo piano, a tape performance project "

عينة منتقاة من مؤلفات البيانو المنفرد

عند ثيودور ليشتسكي وتصور شامل لأسلوب الأداء

تناول الباحث في هذه الدراسة خمسة وثلاثين مؤلفة للبيانو المنفرد تم إختيارها من فترات مختلفة في حياة " ليشتسكي " بهدف التسجيل والتحليل، وقد ناقش الباحث من خلال دراسته ترتيب هذه المؤلفات زمنياً من حيث عددها، بإستثناء مؤلفات الليليات والمازوركا والتي تم تصنيفها تبعاً للنوع، كما سعى الباحث إلى تقديم معلومات أدبية دقيقة بالإضافة إلى التحليل النظري لكل مؤلفة، مما يحقق ذلك جدارة الأداء لمؤلفات " ليشتسكي " .

الإطار النظري : سنتناول الباحثة خلال الإطار النظري نبذة عن نشأة قالب الدراسات، ونبذة عن مراحل تطور قالب الدراسات، ونبذة عن حياة ثيودور ليشتسكي كعازف ومؤلف.

نبذة عن نشأة قالب الدراسات

الدراسات هي مؤلفة آلية تهدف إلى مساعدة الدارس لرفع مستوى أدائه التكنيكي وتطويره، وعادة ما تخصص لمعالجة صعوبات تكنيكية معينة تتمثل في السلالم *Scales* والأربيجات *Arpeggios* والنغمات المزدوجة *Double Notes* والحليات *Ornaments* وغيرها، وتكتب الدراسة في شكل مقطوعة كاملة تجمع بين التكنيك والتعبير، أو على هيئة تمرينات للأصابع تتكون من نماذج صغيرة وتكرر طوال الوقت إما من نفس الدرجة أو على درجات السلم الأخرى⁽²⁾، فقد ظهرت الدراسات قبل القرن التاسع عشر ولكنها لا تحمل اسم دراسة *Study*، فقد استخدم مصطلح *Studio* للدلالة على الدراسة في بعض أعمال الهاربسيكورد لدومينيكو سكارلاتي، وقد ظهر المصطلح الإنجليزي *Lesson* في نفس الفترة الزمنية ولكن بمعنى مختلف، حيث استخدم لأعمال المتتالية *Suite* والتي غالباً ما تشتمل على شكل إيقاعي موسيقي صغير مميز *motive* يتناوله المؤلف تكنيكياً، ثم ظهرت كتب الدراسات الحقيقية في بداية

(1)-Beard, Robert Scott. University of Maryland College Park , D.M.A., 1996.

(2) مرجع سابق رقم (11)، 300.

القرن التاسع عشر، حيث استخدم المصطلح الفرنسي *Etude* وذلك مع تطور آلة البيانو وتقنية العزف عليها. (١).

نبذة عن مراحل تطور قالب الدراسات

الدراسات فى عصر الباروك

فى عام ١٧٠٧ ظهر عمل تعليمى هام قدمه فرانسوا كوبران وهو كتابه القيم المسمى " فن العزف على الكلافيسان" (٢)، كما قدّم جان فيليب رامو بين عامى ١٧٠٦ و ١٧٤١ مؤلفاته للهاربسيكورد فى أربعة مجلدات، تم تخصيص اثنين منها بالتكنيك والتعبير الموسيقى والأساليب المختلفة للعزف (٣)، تقريباً من بعد عام ١٧٢٠ أصبحت كل مؤلفات باخ *J.S.Bach* معدة بهدف تعليمى، حتى أنه أطلق على أغلب ما نشره منها إسم " تمرينات للكلافير " (٤)، وفى عام ١٧٣٢ ألف فرانثيسكو ديوران دراسات تكونت من عدة حركات بوليفونية لا ترتبط بمشاكل تكنيكية معينة (٥)، وكتب دومينيكو سكارلاتى ثلاثين عملاً فى عام ١٧٣٨ حيث تمثل كلاً منها مادة خصبة للتدريبات الفنية على الآلة. (٦)

الدراسات فى العصر الكلاسيكي

ومع تطور آلة البيانو وانتشارها بشكل سريع فى بدايات القرن التاسع عشر، ظهر العديد من المجلدات التى تتضمن دراسات متدرجة فى المستوى، والتى كانت تحتوى على مادة تعليمية موجهة إلى الهواة والدارسين المبتدئين، إذ طغت فائدتها التكنيكية على قيمتها الموسيقية (٧)، ومن أبرز هذه الدراسات التى نشرها كليمنتى دراساته الهامة بعنوان *Gradus ad Parnassum* (٨)، ومن أهم المؤلفين الذين خدمت مؤلفاتهم التقنية العزفية أيضاً هو كارل تشرنى، حيث كتب

(1) A. Scholes, Percy, (*The Oxford Companion to Music*, Ninth Edition, Oxford University Press, New York, 1955), 337.

(٢) هدى صبرى، مؤلفات آلة البيانو، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩١، ١٠٥.

(٣) مرجع سابق رقم (١٦)، ١١٢ - ١١٣.

(٤) مرجع سابق رقم (١٧)، ١٢٨.

(5) Sadie, Stanley, (*The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, /18, Spiridion-Tin Whistle, Macmillan, London, 1980), 304.

(٦) مرجع سابق رقم (١٦)، ٩٧.

(٧) مرجع سابق رقم (٢٠)، ٣٠٤.

(٨) مرجع سابق رقم (١١)، ٣٠٠.

من الدراسات المفيدة في عدة مصنفات منها مصنف ٣٥٣ ومصنف ٦٨٤ ومصنف ١٣٩ وغيرها^(١)، وفي الفترة من ١٨٠٤ إلى ١٨١٠ وضع كرامر أربعة كتب للدراسات.^(٢)

الدراسات في العصر الرومانتيكي

ظهر نمط جديد من الدراسات ذات أهمية موسيقية أكبر مما سبقها، واتضح ذلك في دراسات إجناز موشيليس مصنف ٩٥ حيث كانت دراسات متقدمة تقنياً وفنياً، كما قدم ليست دراسات في عام ١٨٢٧ بعنوان *Etude en 12 exercices* ويمكن أن تدرج تحت مصطلح *Concert Study* أيضاً^(٣)، كما قدم شوبان من خلال تأليفه ٢٧ دراسة تطوراً آخر في مؤلفة الدراسات، حيث إكتشف الإمكانية الشاعرية إلى جانب تناول الصعوبات التقنية، وذلك في مجلده لعام ١٨٣٣ بعنوان " ١٢ دراسة مصنف ١٠ " ^(٤)، ومن مؤلفات شومان " الدراسات السيمفونية مصنف ١٣ " والتي كتبها بين عامي ١٨٣٤ و ١٨٣٧ وكانت في صيغة تنويجات^(٥)، كما وضع برامج خمسة دراسات متميزة تحتوي من بينها على دراسات لليد اليسرى، كما اهتم كثيراً بتدريبات الأصابع حيث خصص لها كتاب بعنوان " احدى وخمسون تدريباً يومياً " 51 *Ecsercizi Daily*.^(٦)

الدراسات عند ثيودور ليشتسكي

قام ليشتسكي بتأليف عدد قليل من المقطوعات التي تدرج تحت مصنف دراسات، فمنها ما تكون الدراسة عنوانه "*Etude*" ومنها ما يأخذ عنواناً وصفاً ومنها ما يُمثل مؤلفة معينة مثل (كابريس أو أرابيسك) في قالب دراسة، وقد أعد ليشتسكي هذه الدراسات منوعاً في عدد صفحات كل دراسة (فلا نقل عن صفحتين)، أما عن النسيج المستخدم فهو يتراوح ما بين صوتين إلى خمسة أصوات، ومن حيث الصعوبات التقنية التي تحتويها كل دراسة فهي تتمثل في (أوكتافات متوازية في اليد اليسرى أو استخدام لحن مكمل بين اليدين) وغيرها.

(1)A. Scholes, Percy, (*The Oxford Companion to Music*, Tenth Edition, London, 1970),801.

(٢) مرجع سابق رقم (٢٠)، ٣٠٤.

(٣) مرجع سابق رقم (٢٠)، ٣٠٤.

(٤) مرجع سابق رقم (١١)، ٣٠٠.

(5) Arnold, Denis, (*The New Oxford Companion to Music Vol.1*, Oxford University Press, New York, 1983), 647.

(٦) مرجع سابق رقم (٢٠)، ٣٠٥.

نبذة عن حياة ثيودور ليشتسكي كعازف ومؤلف

ليشتسكي كعازف

كان ليشتسكي عازفاً رومانتيكياً استطاع تحقيق التنوع في أسلوب عزفه بين المبادئ الكلاسيكية لمدرسة تقنية الأصابع والتي ينتمي إليها معلمه تشيرني^(١)، إلى جانب النمط الغنائي لشوبان وتقنية الأداء البراق لليست والبساطة في أداء ألحان بيتهوفن الغير خاضعة لقواعد ثابتة^(٢)، إلا أن مصدر التأثير الأعظم عليه هو عازف البيانو البوهيمي يوليوس شولهوف *Julius Schullhoff* (١٨٢٥ - ١٨٩٨) إذ كان أشهر عازفي فيينا في ذلك الوقت، والذي أثار ليشتسكي ببساطته وعفويته الشديدة في العزف وذلك بتقنية إستثنائية وأداء مُتزن وإحساس متميز، مما جعل ليشتسكي يتوقف عن العزف ويعود لمرحلة التدريب مرةً أخرى وهو في العشرين من عمره، واجتهد في ذلك حتى استوعب أنماط شولهوف الخاصة في الأداء.^{(٣)،(٤)}

ليشتسكي كمؤلف

قام ليشتسكي بتأليف أكثر من مائة مقطوعة لآلة البيانو فمنها ما يُمثل عدد من (قالب الدراسات والمازوركا والبريلبود) وغيرها، إذ تميز أسلوبه في تأليفهم بالغنائية بشكل واضح بالإضافة إلى تضمينهم العديد من التقنيات الفنية من ناحيةٍ أخرى، كما شملت مؤلفاته أيضاً ثلاثة عشر أغنية وكونشيرتو لآلة البيانو من حركة واحدة ومؤلفتين للأوبرا^(٥)، وقد اتسم أسلوب تأليفه بأنه أبسط من أسلوب التأليف عند شوبان، ويرجع ذلك إلى استيعاب ليشتسكي الواضح لأعمال شوبان والذي انعكس أثره على أسلوب عزفه أيضاً.^(٦)

الإطار التطبيقي - أسلوب إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ثانياً : عينة البحث: اشتملت عينة البحث على اختيار الدراسة الثانية بعنوان الطفل *La Piccola* من المصنف رقم ٤٣ للمعلم والعازف والمؤلف ثيودور ليشتسكي.

(1) Kochevitsky, George , (The Art of Piano Playing 'a scientific approach', Summy-Birchard Inc., USA., 1967), 3.

(2) <http://www2.gol.com/users/cegleddy/Leschmethod.htm>

(3) <https://www.rodoni.ch/busoni/bibliotechina/LetteregerdaEN/TheodorLeschetizky.html>

(4) Hullah, Annette, (Living Masters of Music Theodor Leschetizky, Ballantyne, London, 2005), 5.

(٥) مرجع سابق رقم (٩)

(٦) مرجع سابق رقم (٣٣)، ٤

ثالثاً : أسباب إختيار العينة المقصودة : قامت الباحثة بعمل مسح شامل لدراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي لإختيار الدراسة موضوع البحث، وقد تم إختيار هذه الدراسة لما تحتويه من تقنيات تتمثل في :

(تقنية إستخدام اللحن المكمل بين اليدين وأدائه بالأسلوب المترابط - تقنية تحقيق الغنائية المعبرة في أداء نموذج إيقاعي متكرر يؤدي نموذج لحنى بأسلوب الأداء المترابط - تقنية الحفاظ على زمن النغمة الممتدة أثناء عزف لحن مصاحب في نفس اليد - تقنية وجود تآلف رباعي يليه تآلف رباعي آخر يؤدي بأسلوب القوس اللحنى القصير *Slur* في اليد اليسرى)، بناءً على ما تقدم من التقنيات توصلت الباحثة إلى إختيار الدراسة بعنوان الطفل *La Piccola* والتي تشتمل على جميع التقنيات المحددة سابقاً.

رابعاً : أسلوب التحليل المتبع :

- التحليل البنائي للدراسة ويشتمل على (السلم - الميزان - الصيغة - الطول البنائي - تقسيم الأفكار).

- التحليل العزفي ويشتمل على (اللحن - الإيقاع - المصاحبة - الحليات - التعبير)
- التقنيات والصعوبات العزفية والإرشادات العامة لها.

أولاً: التحليل البنائي

السلم : فا الصغير

الميزان : $\frac{2}{4}$

السرعة : سريع جداً بحيوية وخفة *Molto vivace e con leggerezza*

الصيغة : قالب استطرادي *Episodic Form* - (*A, Episode, A2, Coda*)

الطول البنائي : ١٠٠ مازورة

تقسيم الأفكار



الفكرة A : من م (١ - ٢٥) تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا الصغير.

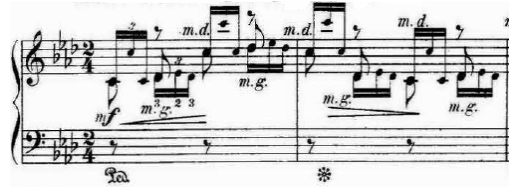
إبيزود *Episode* : من م (٢٥ - ٥٧) تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا الصغير.

الفكرة A₂ : من م (٥٧ - ٩٣) تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الصغير.

كودا *Coda* : من م (٩٣ - ١٠٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الصغير.

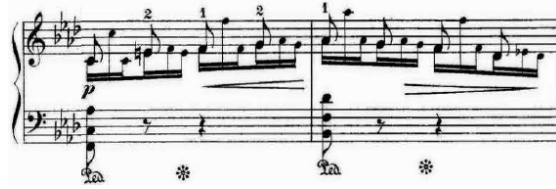
ثانياً : التحليل النظري والعزفي

اللحن : تميزت هذه الدراسة بنموذج لحني قائم على تقنية إستخدام اللحن المكمل بين اليدين يتكون من نغمات مفردة متتالية فى شكل حلية *Changing Note* أو على بعد أوكتاف وذلك على إيقاع الثلثية  ، والذي يتطلب لأدائه أسلوب العزف المترابط *Legato* دون أى ضغوط قوية على أى من هذه النغمات وقد دعم المؤلف ذلك بتحديد السرعة *vivac*، أما اليد اليسرى فنقوم بأداء المصاحبة والتي تنوعت ما بين أداء إيقاع الثلثية  على شكل حلية *Changing Note* أو تآلفات هارمونية.




شكل رقم (١)

يوضح النموذج اللحني الأول من م (١ - ٢ - ٢)



شكل رقم (٢)

يوضح النموذج اللحني الثاني من م (٥ - ٦ - ٢)

الإيقاع : تعتمد الدراسة على نموذج إيقاعى متكرر الثلثية  والذي يقوم عليه لحن هذه الدراسة حيث تقوم بأدائه اليد اليمنى واليد اليسرى لأداء اللحن المكمل.



شكل رقم (٣)

يوضح النموذج الإيقاعى المسيطر عندما يستخدم اللحن المكمل بين اليدين

المصاحبة : ظهرت المصاحبة في معظم أجزاء الدراسة على شكل تألفات هارمونية متنوعة أبعادها وتأتي إما في صورة متتالية أو مفردة، وأحياناً تأتي في صورة نغمة ممتدة في صوت الباص يعلوها نغمات مفردة أو مزدوجة في صوت التينور.

الحليات : يستخدم المؤلف خط لحنى قائم على زخرفة لحنية مبنية على حلية *Changing Note* والتي تم استخدامها أيضاً كإيقاع نغمي مسيطر على الدراسة ككل، ويأتي هذا الخط اللحنى إما في اليد اليمنى أو في اليد اليسرى كلحن مكمل لليد اليمنى مثل من م (٧٠ - ٧١) (٢)



شكل رقم (٤)

يوضح حلية *Changing Note* في اليد اليسرى كلحن مكمل

يستخدم المؤلف حلية الأربيجيو في اليد اليسرى لأداء التألف الثلاثي أو التألف الرباعي المفتوح والذي يتخطى مسافة الأوكتاف مثل م (٤٨).



شكل رقم (٥)

يوضح أداء حلية الأربيجيو على تألف رباعي مفتوح في اليد اليسرى

التعبير : تميزت هذه الدراسة بالتنوع في استخدام أدوات التظليل الموضحة من المؤلف، فقد إتسم أداءها بأنه سريع بحيوية وخفة والذي دعمه شكل إيقاع الثلثية الثابت للحن، إذ تبدأ الدراسة بالتعبير متوسط القوة *mf* ويتدرج الأداء في القوة *cresc.* من م (١) تعبيراً عن إتجاه اللحن الصاعد ثم يتدرج في الأداء الخافت *dim.* تعبيراً عن إتجاه اللحن الهابط في م (٢)، ويتكرر أداء هذا النموذج التعبيري إلى نهاية الدراسة مع إختلاف بداية التدرج في القوة *cresc.* ففي م

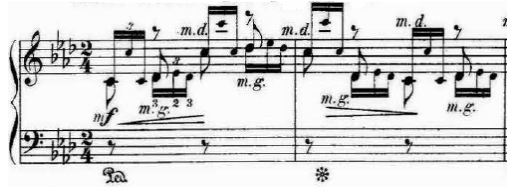
(٦١) يبدأ التدرج فى القوة من الصوت الخافت جداً *pp* بينما فى م (٦٥) يبدأ التدرج فى القوة من الصوت الخافت *p*، وبالمثل يختلف التدرج فى الصوت الخافت *dim* فى م (٤٩) يبدأ التدرج فى الصوت الخافت من الصوت القوي جداً *ff* بينما فى م (٩٦) يبدأ التدرج فى الصوت الخافت من الصوت الخافت *p*.

ثالثاً : التقنيات والصعوبات العزفية

الفكرة A

من م (١ - ٤) تكمن الصعوبة فى تحقيق الأداء السريع لمسافة الأوكتاف فى اليد اليمنى للنموذج المتكرر على طبقات صوتية مختلفة مما يشكل قفزة واسعة.


- ترسم اليد شكل نصف دائرى عند القفز مع مراعاة أن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح.
- إختيار الإصبع الثالث كمركز إرتكاز خيالى حتى تتحرك اليد بسهولة إلى الأوكتاف الأعلى.

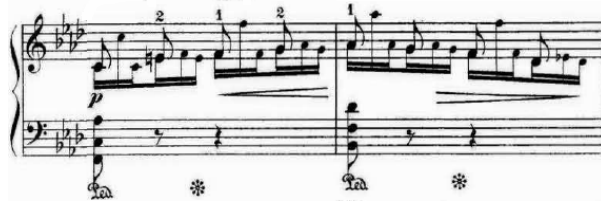


شكل رقم (٦)

يوضح القفزة فى اليد اليمنى

من م (٥ - ١٣) تكمن الصعوبة فى تحقيق الأداء السريع لليد اليمنى للنموذج المتكرر، لذا تتصح الباحثة

- الإستعانة بترقيم الأصابع الموضح من المؤلف حتى يتحقق أسلوب العزف المترابط.
- إستعمال مفصل الأصابع فى عزف هذه النغمات المتتالية السريعة مع ملاحظة تثبيت الكروش الأول لكل موتيف
- التدريب البطيء على إيقاعات مختلفة مثل  وبأسلوب متصل أحياناً ومتقطع أحياناً للوصول إلى مستوى تكنيكي جيد، ثم التدرج فى السرعة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة.



شكل رقم (٧)

يوضح الأداء السريع لنموذج الثنائية المنكسر في اليد اليمنى

م (٢٤) تتشكل الصعوبة في ظهور العديد من علامات التحويل في اليدين اليمنى واليسرى، لذا تتصح الباحثة

- دراسة هذا الجزء بعناية دراسة نظرية أولاً.
- قراءة اليد اليسرى للتألفات كنغمات مفردة.
- قراءة اليد اليمنى للحن ببطء.
- عزف اليدين معاً ببطء ثم التدرج للسرعة المطلوبة.




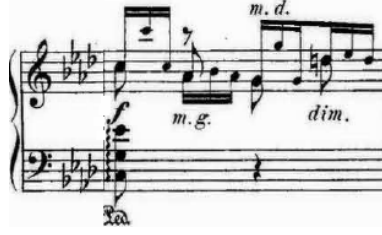
شكل رقم (٨)

يوضح علامات التحويل في اليدين اليمنى واليسرى

إبيزود *Episode*

م (٢٥) تتشكل الصعوبة في أداء حلية الأربيجيو في اليد اليسرى لتألف ثلاثي مفتوح، لذا تتصح الباحثة

- يعتمد أداء حلية الأربيجيو على تقنية الأداء بالحركة الجانبية *Lateral Movement* والتي تعتمد على مفصل الرسغ.
- التدريب عليها ببطء وإيقاعات مختلفة مثل  ثم التدرج للسرعة المطلوبة.



شكل رقم (٩)

يوضح أداء حلية الأربيجيو على تألف مفتوح في اليد اليسرى

م (٤١ - ٤٢^١) تكمن الصعوبة في تحقيق الأداء المترابط لتألف هارموني يتبعه ثلاثة مزدوجة في اليد اليسرى، لذا تقترح الباحثة

- تثبيت الإصبع الأول على نغمة صول b ثم أداء الثلاثة المزدوجة في اليد اليسرى وذلك لتحقيق أسلوب العزف المترابط دون الإخلال بالقوس اللحني



شكل رقم (١٠)

يوضح الأداء المترابط لتألفات متتالية في اليد اليسرى

الفكرة A₂

م (٥٨ - ٥٩^٢) تكمن الصعوبة في استخدام اللحن المكمل بين اليدين وأدائه بالأسلوب المترابط، لذا تنصح الباحثة

- استخدام الحركة الدائرية لليد لتحقيق الترابط اللحني المطلوب.
- مراعاة عدم حدوث أى نوع من الضغوط عند إنتقال اللحن لليد اليسرى، مع ملاحظة تثبيت الكروش الأول في بداية كل موتيف في اليدين.

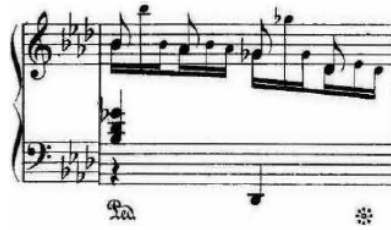


شكل رقم (١١)

يوضح اللحن المكمل بين اليدين

م (٨٣) تتشكل الصعوبة في أداء تألف ثلاثي يليه نغمة بينهما قفزة غير ممهدة في اليد اليسرى، لذا تنصح الباحثة

- أن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح.
- التدريب ببطء على عزف التألف ثم النغمة حتى تستطيع اليد تقدير البعد، ثم يتم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة.



شكل رقم (١٢)

يوضح القفزة في اليد اليسرى

كودا Coda

هذه الفكرة لا يوجد بها صعوبات عزفية جديدة عما سبق ذكره.

نتائج البحث

أولاً : الإجابة على تساؤلات البحث

قامت الباحثة بإستعراض النتائج التي توصلت إليها والتي تُسفر عن الإجابة على تساؤلات البحث كما يلي :

السؤال الأول : متى نشأ قالب الدراسات ؟ وما هي مراحل تطورها ؟



عند إلقاء الباحثة الضوء على نشأة قالب الدراسات وضحت أنها كتبت في شكل مقطوعة كاملة تجمع بين التكنيك والتعبير، أو على هيئة تمرينات للأصابع تتكون من نماذج صغيرة وتكرر

طوال الوقت إما من نفس الدرجة أو على درجات السلم الأخرى، فقد ظهرت الدراسات قبل القرن التاسع عشر ولكنها لا تحمل إسم دراسة *Study*، كما استخدم مصطلح *Studio* للدلالة على الدراسة في بعض أعمال الهاربسيكورد لدومينيكو سكارلاتي، وقد ظهر المصطلح الإنجليزي *Lesson* في نفس الفترة الزمنية ولكن بمعنى مختلف، حيث استخدم لأعمال المتتالية *Suite* والتي غالباً ما تشتمل على شكل إيقاعي موسيقي صغير مميز *motive* يتناوله المؤلف تكتيكياً، ثم ظهرت كتب الدراسات الحقيقية في بداية القرن التاسع عشر، حيث استخدم المصطلح الفرنسي *Etude* وذلك مع تطور آلة البيانو وتقنية العزف عليها.

أما عن مراحل تطورها :

فقد شهدت الدراسات في عصر الباروك في عام ١٧٠٧ ظهر عمل تعليمي هام قدمه فرانسوا كوبران وهو كتابه القيم المسمى " فن العزف على الكلافيسان، كما قدم جان فيليب رامو بين عامي ١٧٠٦ و ١٧٤١ مؤلفاته للهاربسيكورد في أربعة مجلدات، ومن بعد عام ١٧٢٠ أصبحت كل مؤلفات باخ *J.S.Bach* معدة بهدف تعليمي، وفي عام ١٧٣٢ ألف فرانثيسكو ديوران دراسات تكونت من عدة حركات بوليفونية، وكتب دومينيكو سكارلاتي ثلاثين عملاً في عام ١٧٣٨، أما عن الدراسات في العصر الكلاسيكي من أبرزها التي نشرها كليمنتى بعنوان *Gradus ad Parnassum*، وكارل تشرني حيث كتب من الدراسات عدة مصنفات منها مصنف ٣٥٣ ومصنف ٦٨٤، وفي الفترة من ١٨٠٤ إلى ١٨١٠ وضع كرامر أربعة كتب للدراسات، بينما تناول دراسات العصر الرومانتيكي إجناز موشيليس مصنف ٩٥ وقدم ليست دراسات في عام ١٨٢٧، كما قدم شوبان ٢٧ دراسة، ومن مؤلفات شومان الدراسات السيمفونية مصنف ١٣ كما وضع برامز خمسة دراسات.

السؤال الثاني : ما هي الصعوبات التكنيكية والتعبيرية التي تحتوي عليها دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي ؟ وما هي طرق تذليلها؟

- تحقيق الأداء السريع لمسافة الأوكتاف في اليد اليمنى للنموذج المتكرر  على طبقات صوتية مختلفة مما يشكل قفزة واسعة.
- تحقيق الأداء السريع لليد اليمنى للنموذج المتكرر .
- ظهور العديد من علامات التحويل في اليدين اليمنى واليسرى.
- أداء حلية الأربيجيو في اليد اليسرى لتألف ثلاثي مفتوح.
- استخدام اللحن المكمل بين اليدين وأدائه بالأسلوب المترابط.

- أداء تآلف ثلاثي يليه نغمة بينهما قفزة غير ممهدة فى اليد اليسرى.

الإرشادات العزفية:

- مراعاة أن ترسم اليد شكل نصف دائرى عند القفز وأن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح.
- مراعاة إختيار الإصبع الثالث كمركز إرتكاز خيالى حتى تتحرك اليد بسهولة إلى الأوكتاف الأعلى.
- مراعاة التدريب ببطء على عزف التآلف ثم النغمة حتى تستطيع اليد تقدير البعد، ثم يتم التدرج فى السرعة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة.
- مراعاة إستخدام الحركة الدائرية لليد لتحقيق الترابط اللحنى المطلوب.
- مراعاة عدم حدوث أى نوع من الضغوط عند إنتقال اللحن لليد اليسرى، مع ملاحظة تثبيت الكروش الأول فى بداية كل موتيف فى اليدين.

التوصيات :

توصي الباحثة بإدراج دراسات البيانو عند ثيودور ليشتسكي ضمن المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس فى كلية التربية الموسيقية، وذلك لما تحويه من تقنيات عزفية متنوعة وأساسية لدارسي البيانو، كما أنها تنمي الناحية التعبيرية لما تحويه من ألحان رومانتيكية شيقة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. هدى صبرى، مؤلفات آلة البيانو، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩١، ١٠٥.

المراجع الأجنبية :

2. **Apel, Willi** , (Harvard Dictionary Of Music And Musicians, Second Edition, Harvard University Press, Cambridge, 1969).
3. **Apel, Willi**, (Harvard Dictionary Of Music, Harvard College Copyright, 15 Printing, U.S.A, 1964).
4. **Apel, Willi** , (Harvard Dictionary Of Music, Second Edition, Harvard University Press, Cambridge, 1979).
5. **Arnold, Denis**, (The New Oxford Companion to Music Vol.1, Oxford University Press, New York, 1983).
6. **A. Scholes, Percy**, (The Oxford Companion to Music, Ninth Edition, Oxford University Press, New York, 1955).
7. **A. Scholes, Percy**, (The Oxford Companion to Music, Tenth Edition, London, 1970).
8. **Cooper, Martin**, (The Concise Encyclopdia Of Musical And Musicians, Fourth Edition, New York, 1978).
9. **Hullah, Annette**, (Living Masters of Music Theodor Leschetizky, Ballantyne, London, 2005).
10. **J.A. Fuller Maitland, M.A., F.S.A.**, (Grove's Dictionary of Music and Musicians, Vol. II, London Macmillan, 1908).
11. **Kochevitsky, George** , (The Art of Piano Playing 'a scientific approach', Summy-Birchard Inc., USA., 1967).
12. **Sadie, Stanley**, (The New Grove Dictionary Of Music And Musicians, Vol 16, Oxford University Press, New York, 2001).

13. **Sadie, Stanley**, (*The New Grove Dictionary Of Music And Musicians*, Vol 9, 11, 12, 15, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, Oxford University Press , New York ,200).
14. **Sadie, Stanley**, (*The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, /18, Spiridion-Tin Whistle, Macmillan, London, 1980),.

مراجع الإنترنت *Webliography*

15. <https://www.rodoni.ch/busoni/bibliotechina/LetteregerdaEN/TheodorLeschetizky.html>
16. <http://www.radioswissclassic.ch/en/musicdatabase/musician/217635cefe4a2399ea718914004ec416f97bd2/biography>
17. <http://www2.gol.com/users/cegedy/Leschmethod.htm>



Copyright 1904

A Mademoiselle Elja Pancera.

La Piccola. Etude.

Th. Leschetizky, Op. 43 N° 2.

Molto vivace e con leggerezza.

PIANO.

Aufführungsrecht vorbehalten.
Copyright 1904 by Ed. Bote & G. Brock, Berlin.

Propriété des Editeurs pour tous pays

B. O. B.
1904

Ed. Bote & G. Brock, Berlin.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

(٢٣٣٤)

The image shows a page of musical notation for a piano piece. It consists of six systems of two staves each. The notation includes various musical symbols such as notes, rests, and dynamic markings like 'm.f.', 'p', 'cresc.', 'm.g.', and 'dim.'. There are also asterisks and other performance instructions scattered throughout the score. At the bottom center of the page, there is a small box containing the text 'R.A.B.' and the number '13764'.

13964

dim. m.f. m. d.
pp
dim.
cresc. m.f.
m.f. m. d.
 12914

First system of a musical score. The right hand (treble clef) plays a melodic line with notes and rests. The left hand (bass clef) plays a bass line with notes and rests. Dynamics markings include *m.g.*, *u.d.*, *m.d.*, and *dim.*. There are two asterisks below the bass line.

Second system of the musical score. The right hand continues the melodic line. The left hand plays a bass line. A dynamic marking of *p* is present at the beginning of the system.

Third system of the musical score. The right hand continues the melodic line. The left hand plays a bass line. A dynamic marking of *cresc.* is present. There are four asterisks below the bass line.

Fourth system of the musical score. The right hand continues the melodic line. The left hand plays a bass line. A dynamic marking of *p* is present. There are six asterisks below the bass line.

Fifth system of the musical score. The right hand continues the melodic line. The left hand plays a bass line. There are four asterisks below the bass line.

[M. A. R.]
12943

cresc.
m. g. *m. d.* *m. g.*
m. d.
sv. f. *dim.* *m. d.* *m. g.*
m. d. *m. g.* *d.* *f.* *d.* *f.* *f.*
sempre dim.
sempre Ped.
d. *f.* *d.* *f.*
p *pp*
m. d.

M. M. M.
12064

M. 22 220
Stich und Druck C. G. Röder A-G, Leipzig.

ملخص البحث

أسلوب أداء دراسات البيانو عند ثيودور ليشتسكي

أميرة محمد السيد محمد

تعد آلة البيانو وسيلة الأداء المثلى التى تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن أعمق المشاعر الشخصية بأمانة تامة إلى المستمع، وذلك لتطورها وإستكمال شكلها النهائى فى مطلع القرن التاسع عشر، دفع هذا التطور مجموعة من المؤلفين الموسيقيين الذين شغلوا أنفسهم بمشاكل الأداء على هذه الآلة إلى خلق روح وأسلوب خاص للعزف عليها، وذلك من خلال مؤلفات عرفت بإسم الدراسات وهى من المؤلفات الآلية ذات الأهمية الكبيرة فى تحسين القدرة التكنيكية لدى العازف، وعلى ذلك تكمن أهمية البحث فى التعرف على نشأة قالب الدراسات وتطورها وتفهم التقنيات العزفية التى تشتمل عليها دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي والوصول بها لمستوى الأداء الجيد من خلال الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة من قبل الباحثة، ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على نشأة قالب الدراسات وتطورها، وتحديد الصعوبات التكنيكية والتعبيرية التى تحتوى عليها دراسات البيانو للمؤلف ثيودور ليشتسكي وتذليلها عن طريق إقتراح تمارين وإرشادات عزفية للوصول بها للأداء الجيد، وإتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، كما تناول البحث نبذة عن نشأة قالب الدراسات، ونبذة عن مراحل تطور قالب الدراسات، ونبذة عن حياة ثيودور ليشتسكي كعازف ومؤلف، وجاءت نتائج البحث مجيبة على أسئلته فقد وضحت نشأة قالب الدراسات وتطورها عبر العصور (الباروك - الكلاسيكي - الرومانتيكي) بالإضافة إلى الدراسات عند ليشتسكي، وخاصة الدراسة بعنوان الطفل *La Piccola* عينة البحث التى تناولتها الباحثة بالتحليل وقامت بتحديد الصعوبات التكنيكية والتعبيرية التى تحتوى عليها مثل (تحقيق الأداء السريع لمسافة الأوكتاف فى اليد اليمنى للنموذج المتكرر  على طبقات صوتية مختلفة مما يشكل قفزة واسعة - إستخدام اللحن المكمل بين اليدين وأدائه بالأسلوب المترابط وغيرها)، بالإضافة إلى تقديم الإرشادات العزفية لأدائها جيداً، وعلى ذلك أوصت الباحثة بإدراج دراسات البيانو عند ثيودور ليشتسكي ضمن المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس فى كلية التربية الموسيقية، وذلك لما تحتويه من تقنيات عزفية متنوعة وأساسية لدارسي البيانو، كما أنها تنمي الناحية التعبيرية لما تحتويه من ألحان رومانتيكية شيقة.

Research Summary

The Performing Style of Theodor Leschetizky's Piano Etudes

The piano is the best performance instrument that can transfer the beauty of thought and the expression of the deepest personal feelings to the listener. For its development and finalization in the early nineteenth century, this development pushed a group of composers who were preoccupied with the performance problems of this machine to create a spirit And a special method to play it, through the literature known as studies, which is a mechanical literature of great importance in improving the technical ability of the player, and the importance of research is to identify the origin of the template and development of the development and understanding of the techniques of teaching included in the study The research aims at shedding light on the origin and development of the study template, and identifying the technical and expressive difficulties contained in the piano studies of the author Theodor Leschetizky, and by subtracting them by proposing exercises and listening instructions to reach them. The study also dealt with the emergence of the study template, a description of the stages of development of the study template, and a description of the life of Theodor Leschetizky as a musician and author. The study of the child La Piccola, which was analyzed by the researcher and identified the technical and expressive difficulties it contains, such as: (Achieving the rapid performance of the octave The right hand of the repeated pattern on different layers of sound, which constitutes a large leap - the use of the complementary tune between the hands and performance in a coherent manner and others), in addition to providing instructions for the performance of the play well, and recommended the researcher to include piano studies Theodor Leschetizky is part of the curriculum of the bachelor's degree in the College of Music Education, because it contains a variety of piano techniques and is essential for piano students. It also develops the expression of its romantic music.